أحمد عبدربه علوي

الأمن القومي.. يبدأ من التعليم!!

لا جدال أن بلادنا تحرص تماما على وضع التعليم والثقافة في طليعة أولوياتها كما تسعى إلى تطوير نظم التعليم كما أكد ذلك الرئيس هادي في أكثر من خطاب ولقاء باعتبار أن التعليم هو ركيزة التقدم وهو الشرط الأساسي الذي لا غنى عنه لمواكبة كل تطور، والعنصر الذي يحكم قدرتنا على مواجهة تحديات العصر..

ونطالب قيادة وزارة التربية والتعليم أن تركز كل جهودها في المرحلة القادمة على إصلاح جذري في التعليم إيمانا من البعض منا أن التعليم هو (الأمن القومي المعاصر لليمن) وأنه سلاحنا الأساسي للانطلاق نحو المستقبل، كما وأن قيادتنا السياسية متمثلة بالرئيس القائد المشير عبدربه منصور هادي قد وضع التعليم وتطوره على قمة خططه في مشروعه القومي لنهضة اليمن الحديث..ولا شك أن السياسة التعليمية في عهد الرئيس (هادي) تتضمن مجموعة من الأسس التي ترتكز عليها تتمثل في:

أ- التعليم قضية (أمن قومي لليمن)، فقد ظل التعليم لفترات طويلة يعالج على أنه خدمة تقدم للناس..إلا أنه قد أصبح ينظر إليه على أنه إحدى الضرورات لأمن الوطن والمواطن.

ب- دعم المسيرة الديمقراطية التي أوجدها بصورة صحيحة مخرجات مؤتمر الحوار الوطني وتوصياته وقراراته الهادفة التي نطالب بتطبيقها بحذافيرها نصا وروحا..فسوف تبصر اليمن كل خير وتقدم وازدهار وأمان..ومشاركة الرأي العام تعني في أبسط معانيها الديمقراطية، حيث إتاحة الفرصة لكل إنسان لكي يعبر عن رأيه وأن يشارك في اتخاذ القرار في مجال التعليم.

ج- تكافؤ الفرص في التعليم وتخفيف الأعباء عن الأسرة، حيث يرتبط تكافؤ الفرص ارتباطا وثيقا بتخفيف الأعباء عن الأسر وعدم تحميلها ما لا طاقة لها به من تكاليف وبما يتيح لها الاستفادة القصوى من الفرص التعليمية المتاحة.

د- إدخال التكنولوجيا المتطورة وترسيخها، حيث من الاستجابات الواضحة للثورة العلمية والتكنولوجية الاهتمام الذي لا تردد فيه بالاستفادة من التكنولوجيا المتطورة في مجال التعليم في الكثير من الدول العربية والأجنبية.

هـ- التنمية المهنية للمعلمين وإصلاح أحوالهم، حيث إن تطوير منظومة التعليم لابد أن تواكبها التنمية المهنية للمعلم وإكسابه الكفايات الأساسية والضرورية..بالإضافة لإصلاح أحواله الاقتصادية والتي تنعكس على تحسين أوضاعه الاجتماعية.

و- الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة من خلال اكتشاف وإطلاق طاقات الموهوبين ورعاية المعاقين والمتأخرين دراسيا وهذا يتطلب أيضا العمل على توفير معلمي الفئات ذات الاحتياجات الخاصة..

ز- الاهتمام بالتغذية والرعاية الصحية للتلاميذ والتي تتمثل في نشر مظلة التأمين الصحي لجميع التلاميذ مع الاهتمام بتقديم الاهتمام والعناية بالكشف الطبي بين حين وآخر وخاصة مرحلة التعليم الأساسي.

ع- الاستفادة من الخبرات العالمية في تطوير التعليم من حيث المباني المدرسية والمناهج وإعداد المعلم وتدريبه وتعليم الفئات الخاصة..

وحول تطور إعداد التلاميذ في مراحل التعليم نرى أن تحرص الوزارة وقيادتها بالذات على الاهتمام بالتعليم الابتدائي باعتباره البنية الأساسية في الهرم التعليمي..وقد وصل عدد المقيدين بالمرحلة الابتدائية في كل عام دراسي إلى أعداد هائلة، كما نحرص أن تولي الوزارة على أن تكون مرحلة التعليم الإعدادي إلزامية بالنسبة لتلاميذ هذه المرحلة من حيث تطوير المناهج والاهتمام بالأنشطة التربوية والتعليمية ونظام الامتحان لما لهذه المرحلة من أهمية في تشكيل التلميذ وإعداده لاجتياز مرحلة التعليم الثانوي بأنواعه وتهيئته لاختيار ما يناسبه من نوعيات التعليم المختلفة..وقد وصل عدد التلاميذ في مدارس الجمهورية إلى مئات الآلاف في كل مرحلة ابتدائية..وهناك التعليم الثانوي العام وهو خطوة مهمة على طريق المستقبل..وكذا التعليم والتدريب الفني - المهني مطلوب أن تحرص الدولة على النهوض به بمختلف أنواعه وتوفير الإمكانات اللازمة لكل نوعية من حيث المعلم الكفؤ والمباني والمعدات والآلات والمعامل والكمبيوترات..وحول الاهتمام بالمعلم فأننا نقول أنه يمثل الركيزة الأساسية لأي سياسة تعليمية لذلك لابد من الإصلاح المالي لأحوال المعلمين ولاشك أن الوزارة حسب علمي المحدود في هذا الجانب قد قطعت شوطا لا بأس به في هذا الصدد من خلال مواجهة الرسوب الوظيفي للمعلمين وزيادة الاعتمادات المخصصة لذلك..

في الأخير لنا كلمة فيما يتعلق (بالتربية الوطنية) إذ ينبغي إعادة النظر بالمناهج لتشكل مادة علمية منهجية راقية ومتطورة:

ترفع مستوى الانتماء الوطني لدى الأجيال ليكون انتماء عميقا وراقيا ومتحضرا يسهم في إعادة جيل جديد مختلف يعبر عن انتمائه لوطنه بطرق صحيحة وسليمة تتمثل بالتزام القوانين والأنظمة بطريقة تعبر عن الاحترام والحب والتقدير، ولا تحمل معاني الخوف والرعب من العقوبة فقط..نحن بحاجة إلى مناهج جديدة (للتربية الوطنية) تعلم أبناءنا أن الانتماء يكون بالحرص على التحصيل العلمي العالي والحصول على أعلى الدرجات.. وأن الانتماء والولاء للوطن يكون بإتقان العمل وتطويره وتحسين الوسائل والأدوات والتعبير عن أسمى الولاء للوطن والانتماء يكون بالقدرة على الإسهام في رفعة شأن الوطن والإسهام في تنميته، كما وفي هذا المجال يجب أن نغادر مربع النفاق والتزلف وأن نكف عن تعليم الأجيال إن التعبير عن الولاء والانتماء يكون مقتصرا على تدبيج الخطب وقصائد المدح ولا يكون كذلك مقتصرا على الحفلات والمسيرات التي لا معنى لها، إذ ينبغي أن تكون الاحتفالات المدرسية عبارة عن معارض لمنتوجات الطلبة وإبداعاتهم وأبحاثهم وكتاباتهم الراقية وأشعارهم الوطنية الرصينة التي تفيض بالمعاني الإنسانية الجميلة والمضامين العميقة المليئة بالفائدة..التربية الوطنية يجب أن تعمل على ترسيخ منظومة القيم النبيلة المستمدة من ديننا وتراثنا وحضارتنا وتاريخنا..وأن تعمل هذه المناهج على بناء الإنسان المكتمل صاحب الأخلاق العالية وأن نعلم أبناءنا معاني الاحترام للوالدين وتقدير الكبار وحسن التعامل مع الآخرين وأن نعمق لديهم قيم التعاون والتسامح والتضافر وأن نرسخ لديهم احترام الفكر وأن يكون الانتماء للوطن فوق الانتماء للقبيلة والعشيرة والحزب والفئة..وأن وزارة التربية والتعليم مستأمنة على فلذات الأكباد ووزارة التربية لها صلة وعلاقة بكل بيت يمني وبكل أسرة يمنية إما عن طريق طالب أو عن طريق معلم ومعلمة أو عن طريق إداري وموظف وعلاقتها المؤكدة والصميمة بالحاضر والمستقبل بكل تجلياته ومآلاته..وزارة التربية وجهازها الإداري والتعليمي يحمل مهمة كبيرة وحملا ثقيلا تنوء به الجبال، فهو يحتاج إلى تعاون الشعب اليمني كله، من أجل الإسهام في إنجاز هذه المهمة بنجاح ومن أجل وضع بصمة جديدة مقدرة للقائمين على هذا الحقل التعليمي..والله يوفق الجميع لما فيه خير وصلاح شعب اليمن الأصيل..وكل عام وأنتم بألف خير (بأثر رجعي).

خالد القارني

العرب وكابوس خداع النفس

يقال: "إن أقدم وأسوأ أشكال الخديعة هو أنْ نخدع أنفسنا" ولا مراء أننا كعرب ومسلمين أكثر أمم الأرض ممارسة لخداع النفس الذاتي لدرجة أن هذه الممارسة صارت فن يجيده العربي مهما كان مستواه السياسي أو الثقافي إلا من رحم الله منا.

ويعرف خداع النفس بأنه "توهم الإنسان لحقيقة نفسه وإمكانياته وظروفه علي نحو يخالف الواقع". كأن تكون إمكاناته العقلية والعلمية ضعيفة ويري هو عكس ذلك، ياما وياما رأينا ونرى أشكالاً وألواناً من خداع الذات العربي تتكرر على مدار اليوم والشهر والسنة والعقد والقرن دون كلل أو ملل.

إن العرب هم أمة متفردة عن غيرهم في الإصرار على ارتكاب الأخطاء والأكثر إصراراً على عدم الاعتراف بها لأن الاعتراف بالفشل مكلف وله استحقاقات كثيرة، ولذلك فهي متمسكة بمسارها عنادا وخوفا من استحقاقات الفشل، أو تشبثا بأمل ضئيل في أن تحدث معجزة ما.

من المؤكد أن العرب يتوارثون خداع النفس جيلاً بعد جيل منذ زمن بعيد وصدق المتنبي في قوله: يا أمّة ضحكت من جهلها الأمم. ومنذ ذلك الوقت حتى اليوم لم يتغير شيء. ما زلنا أضحوكة العالم نتوسل العطاء والغذاء من غيرنا ونستلهم الكلمات من أفواه غيرنا ونسرق القوانين والدساتير والمناهج من مكاتب ومراكز غيرنا ونقدم أثمن ما لدينا ثمنا لشراء سلاح غيرنا لنقتل بعضنا بعضا ونؤمن بتفوق غيرنا ونكفر بقدراتنا وكأننا ما خلقنا إلا لنستهلك ما ينتج غيرنا أي أضحوكة بعد هذا.

خدعنا أنفسنا عندما ادعينا أننا عرفنا سر قوة إسرائيل وسر استمرار وجودها في المنطقة حتى اليوم. تماما كما يدعي أطباؤنا إنهم أطباء ناجحون وقادرون على منافسة أطباء مستشفيات ألمانيا أو بريطانيا أو أميركا من منطلق أنهم يمتلكون شهادة زمالة.

خدعنا أنفسنا عندما ادعينا أن لنا دولا مستقلة تحكم نفسها وقادرة على المشاركة في تقرير مصير العالم تماما كما تدعي أحزابنا أنها أحزاباً سياسية تؤمن بالتعددية وهي لا تستطيع أن تمارس الديمقراطية مع أعضائها.

خدعنا أنفسنا عندما ادعينا أن لنا ثروة نفطية ومعدنية تجعل منا أغنياء الكرة الأرضية فإذا بالحقيقة تنطق أننا لا نملك فيها شيئاً وأنها من ملك غيرنا تماما كما فعل ادعيا " المدنية" من الليبراليين أو اليساريين أو العلمانيين العرب الذين رفعوا شعار التحرر من الاستعمار الأجنبي وإذا بنا نكتشف أنهم أصبحوا نخباً موالية للاستعمار وتحولوا إلى معاول تهديم لأساس الحصانة الروحية للأمة.

خدعنا أنفسنا عندما اعتبرنا حياة البذخ والرفاهية في بعض دول منطقتنا تقدما وتطورا بما في الكلمتين من معنى. و" يكفي أن تقارن ما يحدث في أرقى بلد عربي اليوم بما يحدث في سنغافورة, فسنغافورة جعلها صينيوها- مثلها مثل تايوان وهونج كونج- مصاصة لرأس المال الغربي بهدف تمويل اقتصاد أمتهم وهي على مقربة من أن تصبح ثاني قوة اقتصادية في العالم, وأرقى بلد عربي جعلها أعرابها- مثلها مثل كل قبائلنا العربية- مصاصة لرأس المال العربي بهدف تجفيف الاقتصاد العربي وتحويله إلى شواهق من الإسمنت المسلح في صحارى العرب وتمويل اقتصاد أعداء أمتهم التي هي على مقربة من الإفلاس المطلق بمجرد أن ينضب زيت الحجر".

ومن المؤكد أيضا أننا فشلنا وعجزنا عن امتلاك استراتيجية لخداع غيرنا حتى نتمكن من تحقيق مصالحنا الوطنية كما فعلت وتفعل كل شعوب العالم المتحضر الذين يحكمون ويتحكمون اليوم بمصير البشرية كلها. و توقفنا عند خداع أنفسنا أو خداع بعضنا بعضا.

إن علينا أن نطلق للعقل العنان ولو قليلا لتفكر فيما يحدث اليوم في غزة وأن يسمع كل منا لصوت ضميره الذاتي دون تشويش حتى يتيقن إن ما قام به ثلة قليلة من الفلسطينيين هو مثال حي على ممارستنا خداع أنفسنا بحلول التفاهمات واللقاءات والحوارات على قاعدة "الأرض مقابل السلام" هذا من جانب. ومن جانب آخر فإنه مثال حيّ على أن الصدق مع النفس ومع الله والأمة هي الخطوة الأولى في طريق إنجاز المستحيل إذا ما منح الإنسان فرصاً ليبدع وقيادة تستغل الإبداع والجهود لخدمة الغايات الأسمى والأعم. وكل ما فعله أبناء غزة هو انتصار على كابوس خداع النفس أولاً وانتصار على الغطرسة اليهودية العالمية ثانيا وأن ما فعله أبطال غزة في حربهم المباشرة ضد إسرائيل ومصر وسوريا والعراق واليمن وتونس وليبيا في حربهم غير المباشرة ضد الاستعمار هو محاولة لرفعنا من موضع القذارة التي وضعتنا فيها ممارسة خداع النفس.

أيها العرب..تعلموا..تعلموا.. تعلموا.. أخزيتمونا أمام العالم أخزاكم الله!!!

باسم فضل الشعبي
b.shabi10@gmail.com

لعبة إدارة المصالح بالصراع

لا يبدو أن المشهد اليمني في طريقه للظفر بانفراجات حاسمة تلطف الأجواء وتنشر السكينة والهدوء وتوحد الجهود وتوجه الطاقات نحو التنمية والبناء فكل ما نشاهده ونلمسه يعطي مؤشرات سلبية ومخيفة من احتمالية تعقد الأوضاع أكثر مما هي عليه والسبب في ذلك في تصوري هو إدمان القوى السياسية على اختلاف توجهاتها الانغماس في لعبة إدارة المصالح الذاتية والأنانية بالصراع والتي اتسعت لتطغى على مصالح الشعب والوطن المنهك بالحروب والصراعات العقيمة.

إن المشاهد لصراعات القوى السياسية من شمال الشمال إلى الجنوب لا يملك إلا أن يقول الله يعين هذا البلد على قواه السياسية وعلى ساسته الصراعيين الأنانيين ويمنّي النفس بما قاله رسول الله (صلى) ذات يوم "عسى الله أن يخرج من اصلابهم من يقول لا إله إلا الله" أي عسى الله أن يخرج من أصلاب الزعامات والقيادات السياسية اليمنية التي كفرت بالوطن من يقول لا للمصالح الشخصية والذاتية لا للصراع العبثي نعم للمصلحة العليا للوطن نعم للبناء والتعايش والقبول بالآخر.

آمل أن يعي الشباب حقيقة الصراع العبثي الدائر في البلاد حتى لا يصبحون مجرد أدوات في هذا الصراع يوظفون ضد بعضهم البعض مخدوعين بشعارات وأهداف براقة بينما هم لا يعون لماذا يصارعون وعلى ماذا يتصارعون ومن أجل ماذا يضحون؟ لقد حول الصراعيون المشهد اليمني إلى حلبة نزال أو مصارعة ثيران كما حولوا وسائل الإعلام إلى مدافع وقنابل ورصاص إلا من رحم ربي لأنهم غير قادرين على العمل بعيدا عن الصراع ففي الصراع بالنسبة لهم تزدهر التجارة وتتفتح أبواب الرزق الداخلية والخارجية وكله بثمنه.

ستظل هذه القوى المصلحية النفعية تتصارع على المكاسب والمصالح تقسم المجتمع إلى (مع وضد) وتفتح جبهاتها في كل مكان لإشغال الناس عن الاهتمام بالتغيير والبناء وتوظيف المخدوعين منهم في هذا الصراع المصلحي العدمي الذي لا أفق له ألبتة وأحيانا تتفق ظاهريا أو في الخفاء على اقتسام المصالح والغنائم بينما يظل الشعب غارقا في جهله ومرضه تقتله الجرع والأوجاع إلى ما شاء الله.

المجتمع مطالب اليوم بأن يستيقظ من سباته العميق وبأن يعي مصالحه الحقيقية والواقعية وأن يترك الأحلام السريالية أو الرومانسية السياسية التي أهلكتنا من قبل وقادت الكثير إلى السجون والمعتقلات والمقابر الجماعية، علينا أن نفكر بما هو واقعي ومنطقي وقابل للتحقق والاشتغال عليه وأن لا نتيح الفرصة للقوى النافذة إشغالنا بما هو بعيد وصعب حتى تتفرغ هي لمواصلة العبث بالوطن وثرواته ومصادره الاقتصادية الهامة بينما يعيش الشعب على الهامش وعلى الفتات وهو صاحب المصلحة العليا وصاحب الحق الأول والأخير.

لقد غابت لعبة إدارة الوطن بالحكمة والعقلانية وحضرت لعبة إدارة المصالح بالصراع والفوضى وكل ما نشاهده ونلمسه هو من نتاج هذه اللعبة القذرة التي إذا لم تتوقف فإنها ستقود البلاد والعباد إلى الفوضى والهلاك المحتوم، لابد من بروز قوى سياسية واجتماعية جديدة منظمة وواعية لما يحدث وغير منغمسة في صراعات الماضي ولعبة المصالح العفنة لعل وعسى أن تفتح أمامها الأبواب في يوم ما لتأمين مستقبل الوطن.

أحمد غراب
Ghurab77@gmail.com

الدينامو" الشفاط" ..!!

الصين لم تخترع لنا ما ينفعنا فقط بل اخترعت لنا مايضرنا أيضا ومن ذلك الموضة الجديدة التي انتشرت مع أزمة المياه وهي لجوء الناس الى شراء دينامو شفاط قيمته تصل الى ثلاثة عشر ألف ريال ويركبوه فوق مواسير المياه فيقوم بشفط الماء الى خزاناتهم فضلا عن ثقب المواسير والربط العشوائي منها.

بوجود الاستاذ دينامو شفاط يتم شفط الماء المخصص لحارة لمنزل واحد والسؤال: أين الجهات المختصة.

وصلتني بالأمس رسالة من أحد الزملاء حول هذا الموضوع إليكم نصها :

" الأخ فضل السعيدي مدير المنطقة الثانية لمؤسسة المياه والصرف الحي بأمانة العاصمة يناشد الجميع بالتعاون في القضاء على ظاهرة شفط المياه أنابيب التوصيل بالدينمو الأمر الذي يؤثر على تدفق المياه لدى التخرين ويحرمون منها وهذا نص رسالته نرجو من الجميع نشرها :-

اناشد جميع الشرفاء في هذا الوطن وجميع أحياء أمانة العاصمة بالقضاء على ظاهرتين كحل لإنقاذ خدمة المياه بالأمانة:

أولا :محاربة الشفط بالدينمو مهما كانت الأسباب ومستعدون لمعالجة كل حالة على حدة .. بدلا من أن الكثير أصبح يستخدم الشفط للحصول على المياه بدون عداد...وتجاوز البعض الى ثقب الخطوط الرئيسية واهدار ???من المياه الى الشوارع كونها بطريقة تخريبية ومتعمدة ويتحمل جميع من يؤمن بالله ورسوله ويتساهل مع جيرانه في ذلك دون خوف من الله..

ثانيا...المديونيات المتراكمة عند كبار الشخصيات الاجتماعية الذين لايسددون ماعليهم من مبالغ للمياه وكذلك التجار والفنادق...والمخلفين...والمواطنين الذين يتجاهلون سداد فواتير المياه عند وصول المياه و انتظامها طول الأعوام...ومستعد لتسديد سبعة آلاف أو أكثر للوايتات أثناء الأزمات ونكران الخدمة رغم صلاحها.

وليعزم الجميع أن المؤسسة لم تحظ بإعفاء كالكهرباء من رفع التسعيرة على الديزل وعند حدوث انقطاعات كبيرة للكهرباء كما كان يحدث، فالمؤسسة لن تتمكن من شراء الديزل كما كان سابقا...إلا إذا تدخل الجميع وطرح هذا الموضوع بشفافية....وتحياتي للجميع".

بدورنا نطالب بتفعيل هذه التوعية إعلاميا عبر الأجهزة الرسمية وليس هذا فحسب بل اتخاذ اجراءات صارمة ضد من يخالف كما نوجه رسالة عاجلة الى الحكومة لخفض التسعيرة على الديزل في المياه أسوة بالكهرباء لأن الآثار ستنعكس على المواطن.

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

اللهم ارحم أبي وأسكنه فسيح جناتك وجميع أموات المسلمين.

وجهة مطر

الثورة
ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388